

186391 - تعاني من قضم الأظافر ، فهل تضع الأظافر الصناعية ؟

السؤال

هل يجوز وضع أظافر صناعية على الأصابع من أجل تحاشي قضم الأظافر الطبيعية ؟ سأحرص على أن تكون هذه الأظافر الصناعية قصيرة وعديمة اللون .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

تركيب الأظافر الصناعية لا يخلو من حالتين :

الحال الأولى : وضع الأظافر الصناعية لغرض صحيح ، كأن تُقْلَعُ بعض أظافره ، فيحتاج إلى وضع أظافر صناعية مكانها ، فهذا لا حرج فيه ؛ لأنه من التداوي ، فقد روى الترمذي (1770) عن عرفة بن أسعد رضي الله عنه قال : (أُصِيبَ أَنْفِي يَوْمَ الْكَلَابِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَاتَّخَذْتُ أَنْفًا مِنْ وَرَقٍ - أَي : فِضَّة - ، فَأَنْتَنَ عَلَيَّ ، فَأَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَّخِذَ أَنْفًا مِنْ ذَهَبٍ) وصححه الشيخ الألباني في " صحيح سنن الترمذي " .

ويراعى في هذه الحال ، ألا تكون الأظافر طويلة ، وأنه يجب إزالتها عند الوضوء والغسل إذا لم يكن في إزالتها مشقة أو ضرر حتى يصل الماء لما تحتها .

الحال الثانية : وضع الأظافر الصناعية لغرض الزينة والتجمل ، وهذا لا يجوز ؛ لأن فيه تغييراً لخلق الله ، ولما يتضمنه من الغش والتدليس .

قال علماء اللجنة الدائمة : " لا يجوز استخدام الأظافر الصناعية ، ؛ لما فيها من الضرر على محالها من الجسم ، ولما فيها - أيضاً - من الغش والخداع وتغيير خلق الله ، وبالله التوفيق " انتهى من " فتاوى اللجنة الدائمة - المجموعة الأولى " (133 / 17) .

فعلى هذا ، إذا أمكن دفع ذلك الأذى ، والإقلاع عن هذه العادة الضارة بوسيلة أخرى مشروعة من حيث الأصل ؛ كأن تلبسي قفازين على اليدين - مثلاً - أو تضعي مادة مرة المذاق على أطراف الأصابع ، لم يكن لك أن تلبسي هذه الأظافر الصناعية . فإن لم يتيسر وسيلة أخرى ، فالظاهر أنه لا بأس بوضع هذه الأظافر الصناعية ، لمنع الضرر عن اليدين ، مع السعي في علاج هذه المشكلة من أصلها .



وللفائدة ينظر جواب السؤال رقم : (120850) ، ورقم (21724) .
والله أعلم .